

نهج السعادة

[133] وفي الحديث (39) من باب حقوق الاخوان: (الباب 16) من القسم الاول من السادس عشر من البحار ص 64 س 11، نقلا عن كتاب قضاء الحقوق، للشيخ سديد الدين ابي علي ابن الطاهر السوري باسناده عن [الامام] جعفر بن محمد (ع) قال: ما عبد الله بشئ أفضل من أداء حق المؤمن. وقال: ان تبارك وتعالى حرمت، حرمة كتاب الله، وحرمة رسول الله (ص)، وحرمة بيت المقدس (3)، وحرمة المؤمن. وفي الاختصاص للشيخ المفيد (ره) ص 325 ط 2، عن الحسن بن علي الزيتوني، ومحمد بن احمد بن ابي قتادة، عن احمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن الحسن بن عطية، قال كان أبو عبد الله عليه السلام واقفا على الصفا، فقال له عباد البصري: حديث يروى عنك. قال: وما هو؟ قال: قلت: حرمة المؤمن أعظم من حرمة هذه البنية. قال: قد قلت ذلك، ان المؤمن لو قال لهذه الجبال: أقبلني أقبلت. قال فنظرت الى الجبال اقبلت، فقال لها: على رسلك، اني لم أردك. وفي الحديث (21) من الباب (16) من البحار: 16، ص 62، عن البرقي (ره) في المحاسن معنعنا عن مالك بن أعين، قال: أقبل الي أبو عبد الله (ع) فقال: يا مالك انتم والله شيعتنا حقا، يا مالك تراك فقد افطرت في القول في فضلنا، انه ليس يقدر أحد على صفة الله وكنه قدرته وعظمته، والله المثل الاعلى، فكذلك لا يقدر أحد على صفة رسول الله (ص) وفضلنا وما اعطانا الله وما اوجب من حقوقنا، وكما لا يقدر أحد ان يصف فضلنا وما اوجب الله من حقوقنا فكذلك لا يقدر أحد ان يصف حق المؤمن ويقوم به، مما اوجب الله على أخيه المؤمن، والله يا مالك ان المؤمنين يلتقيان فيصافح كل واحد منها صاحبه، فما يزال الله تبارك وتعالى ناظرا اليهما _____ (3) كذا في النسخة، والصواب: (وحرمة بيته المقدس) بقرينة ما تقدم.
